مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٤٤٢**

الأربعاء، ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٦، الساعة ١٢/٥٠

نيويورك

الرئيس:	السيد إيكوبي	(الكونغو)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سميرنوف
	الأرجنتين	السيد غارسيا موريتان
	بيرو	السيد رويز روساس
	جمهورية تترانيا المتحدة	السيد مانونغي
	الدانمرك	السيد فابورغ – أندرسن
	سلوفاكيا	السيد بريان
	الصين	السيد لي جنهوا
	غانا	السيد كريستيان
	فرنسا	السيد دوكلو
	قطر	السيد السليطي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد جونستون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ولكوت ساندرز
	اليابان	السيد كيتاوكا
	اليونان	السيد بابادوبولو

جدول الأعمال

الحالة في كوت ديفوار

التقرير الثامن للأمين العام بشأن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار (S/2006/222)

06-35956 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في كوت ديفوار

التقرير الثامن للأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار (S/2006/222)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل كوت ديفوار، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند دون أن يكون له الحق في التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد غبا، (كوت ديفوار)، مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. يجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2006/222، التي تتضمن التقرير الثامن للأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذِن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن دعمه التام للفريق العامل الدولي ويؤيد البيان الختامي السابع الصادر عن الفريق في ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٦.

”ويرحب مجلس الأمن ببدء أولى العمليات التجريبية للجلسات العامة في سبعة مواقع، لا سيما في أبيدجان، وجنوب البلد وشماله. ويرحب أيضا بالمناقشات التي استهلتها هيئات الأركان للقوات المسلحة الوطنية لكوت ديفوار والقوات المسلحة للقوى الجديدة للبدء دون تأخير في برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

”ويثني مجلس الأمن على رئيس الوزراء، تشارلز كونان باني، الذي تعاون مع الرئيس لوران غباغبو لاتخاذ هذه المبادرات الملموسة التي تشكل خطوة أولى نحو تنفيذ عملية السلام التي يقودها. ويؤكد له من جديد تأييده التام.

”ويناشد مجلس الأمن الجهات المانحة أن تؤمن للممثل السامي للانتخابات كافة الموارد المالية اللازمة لمساعدته على الوفاء بمهمته بشكل تام.

”ويؤكد مجلس الأمن أن العديد من المهام الأساسية المحددة في خريطة الطريق التي أعدها الفريق ما زالت لم تنفذ. ويعرب عن قلقه البالغ إزاء التأخر الكبير الحاصل في تنفيذ خريطة الطريق، فضلا عن القلق الذي أعرب عنه الأمين العام في الفقرة ٧٤ من تقريره المؤرخ ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ (S/2006/222).

”ويدين مجلس الأمن بشدة أعمال العنف المستهدفة للمدنيين والقادة السياسيين والقوات المحايدة. ويطالب بأن تكف كافة الأطراف الإيفوارية عن توجيه نداءات تدعو علانية إلى الكراهية والعنف. ويحذر جميع الأطراف الإيفوارية من مغبة ذلك.

”ويدعو مجلس الأمن رئيس الوزراء وحكومة المصالحة الوطنية التي يرأسها إلى العمل فورا، بدعم من عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، ووفقا لولايتها، على اتخاذ جميع التدابير الضرورية للتعجيل بتنفيذ خريطة الطريق، ولا سيما عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وعمليات تحديد الهوية، وإعادة بسط الإدارة في جميع أرجاء الإقليم وتوحيد البلد.

”ويناشد مجلس الأمن السلطات الإيفوارية أن تتخذ دون تأخير جميع الخطوات الضرورية لتحديد هوية المسؤولين عن أعمال العنف ومعاقبتهم، وأن تواصل إطلاع الفريق العامل الدولي والأمين العام بهذا الشأن، وأن تعمل، بالتنسيق الوثيق مع عملية الأمم المتحدة، على كفالة الاستقلال الكامل والحياد التام لإذاعة وتلفزيون كوت ديفوار.

”ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف الإيفوارية ، بما في ذلك هيئات الأركان للقوات المسلحة الوطنية لكوت ديفوار والقوات المسلحة للقوى الجديدة، على التعاون الوثيق مع رئيس الوزراء من أجل تهيئة الظروف اللازمة لإجراء انتخابات حرة ومفتوحة ونزيهة وشفافة بحلول ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

”ويدعو مجلس الأمن الفريق العامل الدولي إلى موافاته في أقرب وقت ممكن بتقارير عن تقييماته لتنفيذ خريطة الطريق.

”ويؤكد مجلس الأمن أن جزاءات محددة الهدف ستفرض على الأشخاص الذين تحددهم اللجنة المنشأة عملا بالفقرة ١٤ من القرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤) الذي يقومون، في جملة أمور، بإعاقة تنفيذ عملية السلام من خلال جملة من الأعمال منها مهاجمة أو عرقلة عمل كل من عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، أو القوات الفرنسية التي تدعمها، أو الممثل السامي للانتخابات، أو الفريق العامل الدولي، أو الذين يحرضون علنا على الكراهية والعنف، وذلك على النحو المنصوص عليه في القرارين ١٥٧٢ (٢٠٠٤) و ١٦٤٣ (٢٠٠٥)“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2006/23.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠.